

حرف الباطن المملكة العربية السعودية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبها (المسي، والارتباطي)، وتمثلت الأداة في

استبيان تم توزيعها على عينة بلغت (297) معلمة بالمدارس الثانوية في محافظة حرف الباطن، وتبينت نتائج الدراسة أن درجة

ممارسة مديرات المدارس الثانوية في محافظة حرف الباطن لأنماط القيادة التربوية من وجهة نظر المعلمات؛ جاءت بمتوسط

حسابي (2. ثم الديكتاتوري بمتوسط 2. 55)، بمتوسط (2. 2). وكلها بدرجة (متدنية) كما أن مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمات

من وجهة نظرهن؛ 62 من (5)، أي بمستوى رضا (عال)، سالبة) بين نمطي القيادة (الديكتاتوري والتسيي)، ومستوى الرضا

الوظيفي، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتطبيق المقترنات التي تسهم في تعزيز ممارسة أنماط مديرات المدارس الثانوية في

محافظة حرف الباطن لأنماط القيادة التربوية؛ بما يساعد في تنمية الرضا الوظيفي لدى المعلمات. الكلمات المفتاحية: أنماط

القيادة، القيادة التربوية، الرضا الوظيفي، among satisfaction job tO relationship its and styles leadership

Educational Almutairi Sari Ghalab Alnairah KSA AIn251@hotmail. com :Email Governorate Al-Batin

Hafar Education of Ministry satisfaction job tO relationship its and leadership educational of patterns the reveal tO aimed study current The :Abstract degree the that showed study the resultsof the Batin, and -

AI . Governorate Batin -Al Hafr in teachers school secondary among 'teachers the from styles leadership educational of governorate Batin -Al Hafr in prinapals school secondary of practice of the of level the At

. of degree (medium) a with . i.e (5 of OLIt 2. of point average an with dictatorship the Then degree;

practice (high) i. e.witha, 3. domains job of level the and , degree (low) a at are which of both (2. 32) of

average an with pattern Chaotic The :third And (2. 55) of of level (high) a with (5 of OLIt 3. 62) of

–أصل الدراسة -(average an with Came It view; of point their from teachers female the of satisfaction 1

مشروع بحثي مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في القيادة التربوية، كلية التربية. جامعة حرف الباطن، إعداد

الطالبة: النيرة بنت غلاب المطيري، متاح عبر الانترنت: <http://a cfra. com/sho s://a ht> \*\*\*\*\* Result for Image/Page/19

2 \*\*\*\*\* job of level the and style leadership democratic the between relationship (positive) direct a found

also It . satisfaction level the and , chaotic and dictatorship) styles leadership tWO the between

relationship (negative) inverse an satisfaction, and enhancing tO contribute that proposals the applying

recommended researcher The Results of light in and , satisfaction job of in helps This . eachers

العناصر البشرية المحرك الأساسي لنجاح المجتمعات بمؤسساتها، ولكن تقوم العناصر البشرية بأدوارها لا بد من وجود قيادة

فعالة قادرة على إرشاد وتوجيه هذه العناصر بالاتجاه الصحيح. وتأسيسا على ذلك؛ يتوقف نجاح التربية في تحقيق مقاصدها على

إدارتها التي تمثل القيادة جوهر عملياتها، وتتبع أهمية القيادة من أهمية الدور الذي تؤديه، وما له من تأثير في جوانب العملية

الإدارية، كما يتوقف نجاحها على قدرات المدير وخصائصه وأمكاناته في توجيهه، وعليه تشكل القيادة واحدة من أهم المواضيع في

مجال الإدارة والسلوك التنظيمي، نظرا لأهميتها في إنجاز المؤسسات الإدارية والتربية لمهامها وتحقيق أهدافها، إذ يتوقف نجاح

أو فشل المؤسسات على مدى النجاح الذي يحققه المديرون في أعمالهم (الديحانى، 2021) وقد ظهرت العديد من الأنماط القيادية

التي تتحدد من خلال العوامل الموقفية، وترتبط بشخصيات وفلسفه المديرين، وخبراتهم، كمستوى التعليم، وبيئة العمل وغيرها.

(2016). فالنمط القيادي للقيادة التربوية يؤثر في الكثير من المتغيرات التنظيمية داخل المدرسة، كما يحدد العلاقة بين والعلاقة

بين المعلمين والإداريين، والعلاقة بين المعلمين والقيادة المدرسية (الحربي، واستنادا إلى ما سبق؛ فإن دراسة الأنماط القيادية

على مقدار كبير من الأهمية؛ كونها تعد الأسلوب والطريقة التي يتم بها تحديد العلاقة بين المدير المدرسي والمعلمين، التربية؛ لما

للائد التربوي من دور مهم في سلوك المعلمين، وفي تحديد الجو المدرسي الفعال (الغامدي، 2020) وقد أكدت الدراسات السابقة

أن هناك ضرورة ملحة لدراسة الأنماط القيادية في المدارس، ومن فيها من معلمين وطلبة وموظفين (أبو زلطة، 2019؛ ودریوش،

فقد كانت الإدارة في السابق تهتم بتنفيذ بصرف النظر عن رضا العاملين من عدمه، إلا أن الدراسات في مطلع القرن العشرين

أعطت اهتماماً كبيراً لمشاركة الأفراد وتحقيق رضاهم، ودراسة تأثير السلوك الإنساني، وتم وضع البرامج الهادفة التي تؤدي إلى تحسين الرضا الوظيفي لدى الأفراد؛ وبالتالي زيادة عطائهم (الشتوى، 2016). وعلى المستوى النظري؛ يعد الرضا الوظيفي من العناصر المهمة لتحقيق الأمان والاستقرار النفسي والفكري والوظيفي للعاملين؛ ويختفي نسب الغياب، أن يتناول بالبحث والدراسة من فترة لأخرى من قبل المديرين والإداريين، ومشرفي الإدارات والمهتمين بالتطوير الإداري؛ أنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات (80) المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المطيري، النيرة غالب ساري \*\*\*\*

Result for Image/Page 3 \*\*\*\*\* "مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية. المجلد (2) العدد (14) ربى الأول /a1444

- سبتمبر/ 2022 وما ينزعج منه اليوم قد يكون مرضًا له في الغد (السهي، 2021) وقد نال موضوع الرضا الوظيفي أهمية خاصة جعلته محطة اهتمام القطاعات المختلفة بصفة عامة، واهتمام وزارة التعليم بصفة خاصة، المعتمدة عام (G1440) وكالة الموارد البشرية، التي يندرج تحتها عدد من الإدارات، لتطوير الموارد البشرية، وهدفها العام تطبيق سياسات تطوير الموارد البشرية؛ بما يضمن رفع كفاءتها وفعاليتها، وتليها الإدارة العامة للتواصل الداخلي، وهدفها العام تحسين بيئه العمل المادية وغير المادية؛ لتكون بيئه محفزة ومشجعة على (2021) وفي ضوء ما سبق؛ نبعث فكرة الدراسة الحالية، والتي تدور حول أنماط القيادة التربوية، وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية. مشكلة الدراسة: - حثت سدت دراسة الغامدي (2020) وجود وعند البحث عن مسببات الشكاوى والفتئ المستهدفة تبين أن مديرات المدارس يشكلن نسبة مرتفعة في أسباب الشكاوى الواردة للمكتب بمعدل (80) عن بقية الفئات الأخرى من معلمات وطالبات ومشرفات. 2021)، الجودة الشاملة، مثل دراسة (يوسف وأحمد، 2020)، والأداء المتميز للمديرين، وصنع القرارات المدرسية للمعلمين، مثل دراسة (الغامدي)، ودافعية المعلمين نحو العمل، مثل دراسة (طياره، 2018)، والروح المعنوية في العمل، 2018) وباستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالرضا الوظيفي، كدراستي الغامدي (2014)، وآل جمعان وآخرون وعندها ستؤدي رسالة التعليم على الوجه المنشود. فيهم المعلمات، وتطوير أداء الموظفين لديها بإدارة الأداء المي لهم، وبما يشير إلى وجود مبررات استراتيجية وطنية تدعو للاهتمام بالرضا الوظيفي لمنسوبي التعليم كما أظهرت بعض الدراسات ضرورة توفير الرضا الوظيفي في كافة المنظمات والمؤسسات، لأهميتها في تعزيز ولاء وبالتالي تحسين وتطوير مخرجاتها، كدراسة النعيمي وصماري (2021)؛ وأبو شهاب وجبران (2020)، وقد استشعرت الباحثة-

من خلال عملها في الميدان التربوي بمحافظة حفر الباطن كمعلمة بما يقارب سع سنوات، ثم كمشفرة تربونة لأكثر من خمس عشرة سنة، ضرورة دراسة أنماط القيادة المدرسية، أنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات (81) المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن لتأثيرها على أداء المعلمات المطيري، النيرة غالب ساري \*\*\*\*

\*\*\*\*\* "مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية. المجلد (2) العدد (14) ربى الأول /a1444 - سبتمبر/ 2022

الدراسة: المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن؟ وتتربع منه الأسئلة التالية: 1- ما درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن لأنماط القيادة التربوية من وجهة نظر المعلمات؟ 2- ما مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظر المعلمات؟ 0؛ 05 بين درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية في حفر الباطن لأنماط القيادة التربونة، وبين مستوى الرضا الوظيفي لمعلمات المرحلة الثانوية؟ 4- ما المقترنات التي تسهم في تعزيز ممارسة أنماط مديرات المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن لأنماط القيادة التربوية بما يساعد في تنمية الرضا الوظيفي للمعلمات من وجهة نظر المعلمات؛ أهداف الدراسة تهدف الدراسة- بشكل رئيس- إلى الكشف عن طبيعة علاقة أنماط القيادة التربونة بالرضا الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن، 1. تحديد درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية في حفر

الباطن لأنماط القيادة التربوية من وجهة نظر المعلمات. 2. الكشف عن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية في حفر الباطن من وجهة نظر المعلمات. 3. الكشف عن مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05؛ 0) بين درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية في حفر الباطن لأنماط القيادة التربوية وبين مستوى الرضا الوظيفي للمعلمات بالمرحلة 4. تحديد المقترنات التي تسهم في تعزيز ممارسة أنماط مديرات المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن لأنماط القيادة التربوية؛ بما يساعد في تنمية الرضا الوظيفي للمعلمات من وجهة نظر المعلمات أهمية الدراسة تضمنت أهمية الدراسة جانبين رئيسيين، هما: (الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية)، وتفاصيلهما كما يلي: تتبّع أهمية الدراسة فيتناولها لموضوع أنماط القيادة التربوية ودورها في سير العملية التعليمية من خلال تحقيق الرضا الوظيفي بين العاملين في المؤسسات التعليمية. تقديم معلومات تتصل بأنماط القيادة التربونة، والرضا الوظيفي، والتي قد تفيد الباحثين والمختصين في الميدان التربوي، ومن ثم تعد الدراسة الحالية

إنراء للمكتبة العربية في مجال القيادة التربوية. الأهمية التطبيقية: قد تفيد الدراسة الحالية مديرات المدارس في محافظة حفر الباطن، بما تقدمه من نتائج حول أنماط القيادة التربوية السائدة لديهن، ومساعدتهن على اختيار النمط المناسب، وبالتالي تحقيق أهداف المدارس الثانوية. لتنقيف المديرين بمختلف الأنماط القيادية، وتحسين ممارساتهم وأدائهم، لينعكس إيجاباً في مخرجاتها. لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة للدراسة الحالية من خلال الاطلاع على نتائجها وتوصياتها ومقتراحاتها. المرحلة الثانية في محافظة حفر الباطن المطيري، النيرة غلاب ساري \*\*\*\* Result for Image/Page 5 \*\*\*\* "مركز جزيرة

العرب للبحوث التربوية والإنسانية. المجلد (2) العدد (14) ربى الأول / 1444- سبتمبر / 2022 حدود الدراسة ■ الحدود

الموضوعية: أنماط القيادة التربوية: (الديمقراطي، ● الحدود البشرية: معلمات مدارس المرحلة الثانوية. ● الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنات (حكومية وأهلية)، مصطلحات الدراسة؛ القيادة (Leadership)؛ لغة: "يأتي لفظ القيادة من الفعل قادر يقود، قواداً وقيادة، فهو مدير، والمفعول مقود، بمعنى مشى أمامه وتولى توجيهه وتدير أمره" (الحياري، تهدف إلى توجيه مجموعة من الأفراد، وإيجاد نوع من التفاعل ص. 54). وتطور المؤسسة (ميلود، 2018) وتقديم المساعدة لهن، بالإضافة إلى إثارة حماسهن، وبما يساعد في تنمية الرضا الوظيفي للمعلمات، وإنجاز أهداف المدرسة. أنماط القيادة التربوية

(educational leadership styles)؛ لغة: "طريقة أو أسلوب أو صنف أو نوع أو طراز، والتي تشكل في مجموعها طريقة وأسلوب قيادته (بولياب، ص. 15). لتسهيل أداء المعلمات لمهامهن، وتحقيق الأهداف المطلوبة منها بكل فعالية، ويظهر ذلك من خلال استجابة أفراد العينة عن ممارسة المديرات لأنماط القيادة (الديمقراطي، والديكتاتوري، والتسيي) في الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الرضا الوظيفي (Satisfaction Job)؛ لغة: "رضي عن الشيء؛ اختاره وقنع به، (ورضي)- يرضي رضا- ورضواناً ومرضاً) وعلىه: ضد السخط فهو (راض)" (عبد المجيد، اصطلاحاً: شعور الأفراد العاملين داخل المؤسسة بالسعادة والارتياح في أثناء أداء عملهم، ما يتوقعه الأفراد من عملهم، ومقدار ما يحصلون عليه بشكل فعلي من هذا العمل (محمد، 2018، ص 12). إجرائي: شعور معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة حفر الباطن بالارتياح والقبول تجاه العمل، والتعبير عن ذلك لفظاً وفعلاً، مما ينعكس إيجابياً

على مخرجات المؤسسة التعليمية، ويظهر ذلك من خلال استجابة أفراد العينة على أنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات (83) المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن الاستبانة الخاصة بالرضا الوظيفي. المطيري، النيرة غلاب ساري \*\*\*\* Result for Image/Page 6 \*\*\*\* "مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية. 2- الإطار النظري

والدراسات السابقة. أولاً- الإطار النظري. أهمية القيادة التربوية: تكمن أهمية القيادة التربوية في الآتي (العجمي، 2010): حلقة الوصل بين العاملين، السيطرة على مشكلات العمل، ورسم الخطط الالزمة لعملها. التشجيع المستمر والداعية العالية للعاملين.

تنمية وتدريب ورعاية الأفراد؛ لمواكبة التغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المؤسسة. تحسين جهود العاملين، ورفع روحهم المعنونة بما يحقق أهداف المؤسسة. ويوضح مما سبق؛ أن القيادة التربوية تحظى بأهمية كبيرة في المؤسسة التربوية، وتمثل بمساهمتها في حل المشكلات، وكذلك تحسين أداء العاملين، ورفع روحهم المعنونة، بما يحقق أهداف المؤسسة في جو من الرضا

العام. تشكل القيادة محوراً مهماً ترتكز عليه مختلف النشاطات؛ مما يستدعي التغيير والتطوير، وذلك لا يتحقق إلا في ظل قيادة واعية تستند إلى مبادئ وقواعد تساعدها على أداء مهامها، وتمثل مبادئ القيادة في التالي (عطوي، 2010): تعتمد القيادة على

المشاركة والتفاعل الاجتماعي بين الرئيس وموظفيه. المركز الوظيفي لا يمنع صفة القيادة بالضرورة، معايير المجموعة هي التي تقرر من هو المدير، فالقيادة تعطي للأفراد الذين ترى المجموعة فيهم سندًا لمبادئها. مميزات القيادة والتبعية قابلة للتباين في

موقف ما يمكن أن يكون تابعاً في موقف آخر. أن يكون الفرد الممارس للقيادة معيناً بمشاعر وحاجات الناس الذين يقوفهم، ولا يزعجه تصریحاتهم وتصریفاتهم. التحفيز الجمایي والمكافآت الجماعية المشتركة، إذ يقوم المدير وفي تحقيق مع جهودهم المبذولة.

أن جميع المؤسسات تحتاج إلى مديرات يتحملن المسؤولية الرئيسة في تحقيق أهداف هذه وأداء عملها بكفاءة وفاعليّة، ومن غير تلك المديرات فإنه يتذرع إليها ممارسة نشاطها المرغوب فيه، ويجعلها تتخطى في طريق تحقيق أهدافها وطمومحاتها. خصائص

القيادة التربوية: لما تقوم به من مهام تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتلبية الاحتياجات في ضوء التطورات المعاصرة، أنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات (84) الاستمرارية: تتمثل في كون القيادة التربوية عبارة عن سلسلة من

الأنشطة المتشابكة والمستمرة، التي تؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التربوية، ك المجالس الآباء والمعلمون، وهو الطالب، منتج العملية التعليمية التعليمية. الجماعية: على المدير أن تكون لديه إحاطة وإلمام تام بخصائص الجماعة، وتماسكها وتوزيع الأدوار عليها، فإن أي نقص للمعلومات عن طبيعة الجماعة وكيفية التعامل معها، يولد لدى المدير مشاكل وصراعات متعددة مع

المرؤوسين، مهارات القيادة التربوية: توجد العديد من المهارات المكتسبة التي يستطيع المدير اكتسابا بالتدريب والممارسة، وتأثر بشكل كبير على قدرته وأدائه، المهارات الفكرية: بحيث يكون مجال إدراك مدير المؤسسة التعليمية واسعا، ورؤيته للمشاكل واضحة وشاملة، وأفكاره سديدة، وأحكامه صائبة، وقدرته على الفهم والتحليل واستنتاج العلاقات كافية. المهارات الفنية: وهي مهارات تتطلب من المدير المعرفة المتخصصة في أي جانب من جوانب العلم، وقدرته على الأداء الجيد في مجال تخصصه، واستخدام الأدوات والأجهزة المتاحة في هذا التخصص. المهارات الإنسانية: تمثل بقدرة المدير على التعامل مع الأفراد والجماعات، وفهمه لمشاعرهم وتقديرها، وثقته وتشجيعهم على الإبداع، مما يولد لديهم شعورا بالاطمئنان والاستقرار في العمل).

الأنماط القيادية: تصنف أنماط القيادة إلى ثلاثة أنماط، وهي الأكثر شيوعا وانتشارا، نذكر بعضها منها في التالي:

1. القيادة الأوتوقراطية أو التسلطية (leadership authoritarian or Autocratic): تقوم القيادة الأوتوقراطية أو الاستبدادية التسلطية على الاستبداد بالرأي، وتستخدم أساليب الفرض والتخويف، التفاهم، والتدخل في تفاصيل العمل، وينعدم التعاون والود بين العاملين والمديرين، ولا يفوض سلطاته لأي فرد (عدنان، 2011)، الأوتوقراطي ذكرها عطوي (2010) وهي: سياسة العمل، لا يبدي المدير اهتماما أو تقديرًا للعاملين معه.